

دراسة تحليلية لنقوش سبئية جديدة من جبل قروان (اليمن)

د. علي محمد الناشري

أستاذ مشارك، قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة الحديدة، اليمن

(قُدم للنشر ٢٢ / ٦ / ١٤٣٥هـ، وقبل للنشر في ٩ / ٤ / ١٤٣٦هـ)

الكلمات المفتاحية: نقوش، قروان، سبئية، يمن.

ملخص البحث: يُعنى البحث بدراسة تحليلية لنقوشٍ سبئيةٍ جديدةٍ دُوّنت بخط المسند وعُثِرَ عليها حديثاً في موقع جبل قروان، حيث تم قراءتها بحروف الخط العربي، ثم نُقلَ معناها إلى العربية الفصحى. كما تضمنت الدراسة تفسيراً وتحليلاً لتلك الكتابات واستقراء السياق التاريخي الذي وردت فيه، في محاولة لفهم تاريخ المنطقة وعلاقة سكانها بمن حولهم من الناحية الاجتماعية والدينية. وتبرز أهمية البحث في المعطيات الأثرية والتاريخية الجديدة المستخلصة من تلك النقوش.

مقدمة:

السطور من اليمين إلى اليسار)، التي ظهرت في فترة ما من عصر مكاربة سبأ ثم أصبحت هي المعتادة منذ أوائل عصر ملوك سبأ (الإرياني، ١٩٩٠م: ٤٢٩). ويلاحظ أنّ بعض الحروف كُتبت بشكل معكوس وتُقرأ من اليسار ومنها حرف اللام (Na 21/3) وحرف الميم ذي المثلثين المتوازي الأضلاع (Na17/1;19;26/1).

وفيما يلي وصفٌ مختصرٌ للنقوش ونصها بحروف الخط العربي، ونقل محتواها إلى العربية الفصحى، ودراسة مفردتها دراسة تحليلية لغوية تاريخية.

نقش (Na 16):

دُونٌ على صخرة بخط المحراث، ويُقرأ النقش في مكانه بصعوبة لضعف رسم حروفه بتأثير عوامل التعرية وقدم الزمن. ويتألف النص من سطرين ويبلغ طوله 9 سم وعرضه 15 سم، ارتفاع الحرف 2 سم. ويوجد أعلى النقش رسوم معالمه غير واضحة لعلّ منها: وعلٌّ ونسورٌ (اللوحة ١).

النص:

1. ود م ح ج رم |

2. ي و م ص ي د ود م |

المحتوى:

(الإله) ود حاجر

يوم صيد (مقدس للإله) ود

وقد تكرر ذكر ود معبود مأذن وحاجر معبود غيمان في نقوش جبل قروان بشكل فردي مثل (ود م / ذ ق ر و ن: Na 4/3-4;5/4-5) ود الأب (Na 11;15)، (ح ج ر م: Na 6; 8/2). وله شواهد في نقوش غيمانية

في يوم 6 فبراير عام 2013م عُثِر على نقوش ومخربشات ورسوم على أحجار وصخور شعب الباسقي (اللوحة ١-١٢: (Na16-30)، المقابل للسفح الغربي الجنوبي لجبل قروان (اللوحة ١٣) الواقع على بعد نحو (٢٠ كم) جنوب شرقي مدينة صنعاء وشمال مدينة غيمان الأثرية مباشرة بمديرية سنحان وبني بهلول (خارطة رقم ١). لغة النقوش هي السبئية المدونة بخط المسند، بطريقة الحفر الغائر، وبعناية نسبية من قبل أناس عاديين كالمزارعين والتجار من أهل المنطقة أو المازنين بها. وتكمن أهميتها في أنّها اشتملت على أسماء أعلام مفردة ومركبة وأسماء للآلهة وأماكن عبادتها مع رسوم صخرية لبشر وحيوان كالوعل والنسر، وبعض أسماء الأعلام والأماكن تَرِدُ لأول مرة في النقوش اليمنية القديمة.

تاريخ النقوش يمكن أن نعطيها تاريخ نسبي يعود إلى المرحلة المبكرة (ما بين القرنين الثامن والأول ق.م تقريباً) كما تشير إلى ذلك الدلال الخطية هنا، ومقارنتها بالنقوش والمخربشات الأخرى التي عُثِر عليها في قمة جبل قروان وفي موقع حنا / الحمرايين السفح الغربي للجبل (Na 4-15) (الناشري، ٢٠١١ م: ١٨١-١٩٧؛ الناشري، ٢٠١٣ م: ١-١٧). وأقدم نقوش هذه المجموعة هو نقش (Na 16) المدون بخط المحراث (أي من اليمين إلى اليسار والعكس) الذي ربما يعود إلى القرن الثامن ق.م. من عصر مكاربة سبأ، وبقية النقوش (Na 17-30) دونت بالطريقة العادية (أي كتابة

الزبير (مج٤)، ١٩٩١م: ٢٥٩٣).

س2: ي و م ص ي د و د م: كتب السطر بشكل معكوس، يقرأ من اليسار. ي و م: اسم مفرد معناه "يوم، حين". ص ي د: فعل ماضي بمعنى "صاد، قنص، صيد" (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م: ١٤٦، Ricks, 169, 1989: 81;135). والمعنى العام لصيغة (ي و م ص ي د و د م) تعني يوم الصيد المقدس للإله ود التي ترد لأول مرة في هذا النقش، وتعدُّ إضافة جديدة إلى نقوش الصيد الديني المقدس المعروفة للآلهة الأخرى في ممالك اليمن القديم مثل: صيد لشمس (Ja 2363) و صيد عثر (Ry 544) (الزيري، ٢٠٠٠م: ١١٥-١٢٢؛ الناشري، ٢٠٠٧م: ٧٠؛ الإيراني، ١٩٩٠م: ٤٢٧-٤٧٦).

ومن موقع حنا /الحمراين السفح الغربي لجبل قروان النقش (Na7) لهشمر بن كبير الذي قام بالصيد في المنطقة المسمى حنا وبها رسا على الذبيحة بعد أنثاه (ص - ص [د] | ح ن أ | ب هـ و ر س ي | ض ح ن | ب ع د | أن ث ت هـ) (الناشري، ٢٠١١م: ١٩٢-١٩٣). ونجد حول نقش صيد ود بشعب الباسقي مصدر نقوشنا هذه مناظر صيد منها لرجل يمتطي خيله وأطرافه الأمامية متصلة بكلب صيد يهاجم وعل كبير ذو قرون منحيه للوراء بشكل هلالي (اللوحه ١١). هذا المشهد وغيره (مثلاً: اللوحه ١-٣، ٦-٧، ١٢) مستوحى من الطبيعة والبيئة اليمنية الغنية بمثل هذه المناظر التي لفتت انتباه الفنان اليمني القديم لتسجيلها أو تصويرها على أحجار وصخور مكان الصيد نفسه أو ومنها جبل قروان بكل شعابه وتلاله الأثرية التي تتميز

في نقوش جبل قروان بشكل فردي مثل (و د م / ذ ق ر و ن: Na 4/3-4;5/4-5) ود الأب (Na 11;15)، (ح ج ر م: Na 6; 8/2). وله شواهد في نقوش غيمانية من معبد ألمقه المسمى أوام/ محرم بلقيس مأرب تعود للقرون الأولى للميلاد (الناشري، ٢٠١١م: ١٩١-١٩٦؛ صدقة، ١٩٩٤م: ٥٢)، حيث يذكر فيها الإله حاجر كحامي لشعب غيمان منعوتاً بلفظ قاحم (ش ي م هـ م / ح ج ر م / ق ح م م: Jamme, 1962: 44,146) (Ja 564/30; 644/29). وفي النقوش المعينية/المذابية (ع ث ت ر / ح ج ز: RES (Arbach, 1993:68) (2897/4).

وتأتي أهمية مثل هذه النقوش الجديدة في تغيير ما كان سائداً لدى الدارسين، من أن حاجر شكل آخر للإله عثر في هيئته المقاتلة (حاجر = المدافع) حامي غيمان (الشيبة ٢٠٠٨ م: ١٤٦؛ القحطاني، ١٩٩٧م: ١٨١، ١٨٢). وقد بيّنت النقوش أن حاجر معبود غيمان هو في الواقع أحد وجوه ود معبود مأذن، وأن غيمان في مراحل مختلفة من تاريخها كانت تابعة أو على الأقل في حالة تحالف واتحاد قبلي مع مأذن المتصلة بها من الجهة الجنوبية الشرقية من مدينة صنعاء (Ja 489A; CIH 57; 564; 585;) وحاميهم ود القمر (ش ي م هـ م / و د م / ش ه ر ن: CIH30/3) (الناشري، ٢٠١٢م: ١٨٢-١٨٥، ١٨٧) (Al-Sekaf, 1985: 162-164) الذي حمل الاسم نفسه في كافة الممالك اليمنية القديمة وفي مقدمتها معين بالجوف شمالاً (Arbach, 1993: 144-150)، وأوسان (في دهرها الثاني) بوادي مرخة جنوباً (RES 3902). ويشتق اسمه من "الود والحب" (بيستون وآخرون ١٩٨٢م: ١٥٦؛

بالنقوش المسندية وما يحيط بها من رسوم صخرية لكثير من مناظر الصيد والحيوانات البرية مثل: الوعل والغزال والثور والثعبان والنسر (Na 5-7;11-20; 23;26) وكذلك مناظر الصراع بين الحيوانات كثعبان وغزال ونسر (اللوحة ١٢) أو وعل ونسر وثعبان أو نسر وثعبان (Na 12;13; 20;23;26). وهو صراع طبيعي أزلي من أجل البقاء (العميسي، ٢٠٠٨م: ١١٦-١١٧؛ نجيم، ٢٠١٢م: ١٥٨-١٦٢). ويعدُّ فن الرسم الصخري أهم شاهد على النشاط الفني والفكري والرمزي لأماكن استيطان الإنسان في عصر ما قبل التاريخ والعصر التاريخي، ولها أيضاً دلالات معينة في عقيدتهم الدينية فهي رموز مقدسة لمعبودهم ود، وحاجر (الناشري ٢٠١١م: ١٨٢-١٨٣، ١٩٢-١٩٣، ١٩٧). علاوة على ذلك فقد

نقش الفنان اليمني أغلب الرموز الدالة على الإله ود في لوحة عبادة فريدة من نوعها على صخرة جبل قروان

مُثلت بشكل النسر، عليه خمسة نقوش مسندية (Na 11-15) محاط بها أشكال حيوانية مختلفة (النسر، الحمام، الثعبان، الثور، الوعل، الغزال، الأسد، الكف)، وزخارف نباتية (شجرة العنب، زهرات، وُريدات)، وهندسية (ود

أب، الهلال والقرص، العلامة المزدوج، الهراوة، السيف) (الناشري ٢٠١٣م: ٢-١٧).

نقش (Na17):

حفر أعلى صخرة ويبلغ طول النقش 6سم وعرضه 18سم. ارتفاع الحرف 2سم. وقد طرأ عليه بعض التشويه. ويوجد على يمين السطر الثالث الحرف (أ) وفي يساره الحرف (ب) وهما رمزان للإله ود أب/ ود

س ١: و د م | ذ ع ل ب م [و] ق [ر] ن: ود م:

اسم الإله ود (الميم للثنوين). ذ ع ل ب م: ذي في أول الاسم تدل على النسبة إلى مكان معبد علب (الميم للثنوين) المكرس لعبادة ود، أو نسبة للمكان الذي أُقيم فيه المعروف حالياً بجبل الأسود، وتكرر ذكره في نقوش من قمة جبل علب/ الأسود المقابل لجبل ومعبد قروان مثل (و د م | ذ ع ل ب م | و ر ب ب: Na Gabal Al-Sawad 5/3-4)، (و د م | ذ ع ل ب م: Na Gabal Al-Sawad 6)

ومعناه « شجرة العلب السدر » (الناشري ٢٠١٤م: ١٠-١٤). [و] ق [ر] ن: الواو في أول الاسم حرف عطف وهو مطموس من الحجر وكذلك حرف الواو في اسم معبد ق [ر] ن: قروان المكرس للإله ود،

(الإله) ود سيد (معبد)

علب وسيد (معبد) قروان

و(الإله) ود سيد (معبد)

حاجر

الإيضاح:

س ١: و د م | ذ ع ل ب م [و] ق [ر] ن: ود م:

اسم الإله ود (الميم للثنوين). ذ ع ل ب م: ذي في أول الاسم تدل على النسبة إلى مكان معبد علب (الميم للثنوين) المكرس لعبادة ود، أو نسبة للمكان الذي أُقيم فيه المعروف حالياً بجبل الأسود، وتكرر ذكره في نقوش من قمة جبل علب/ الأسود المقابل لجبل ومعبد قروان مثل (و د م | ذ ع ل ب م | و ر ب ب: Na Gabal Al-Sawad 5/3-4)، (و د م | ذ ع ل ب م: Na Gabal Al-Sawad 6)

ومعناه « شجرة العلب السدر » (الناشري ٢٠١٤م: ١٠-١٤). [و] ق [ر] ن: الواو في أول الاسم حرف عطف وهو مطموس من الحجر وكذلك حرف الواو في اسم معبد ق [ر] ن: قروان المكرس للإله ود،

(الإله) ود سيد (معبد)

علب وسيد (معبد) قروان

و(الإله) ود سيد (معبد)

حاجر

الإيضاح:

س ١: و د م | ذ ع ل ب م [و] ق [ر] ن: ود م:

اسم الإله ود (الميم للثنوين). ذ ع ل ب م: ذي في أول الاسم تدل على النسبة إلى مكان معبد علب (الميم للثنوين) المكرس لعبادة ود، أو نسبة للمكان الذي أُقيم فيه المعروف حالياً بجبل الأسود، وتكرر ذكره في نقوش من قمة جبل علب/ الأسود المقابل لجبل ومعبد قروان مثل (و د م | ذ ع ل ب م | و ر ب ب: Na Gabal Al-Sawad 5/3-4)، (و د م | ذ ع ل ب م: Na Gabal Al-Sawad 6)

ومعناه « شجرة العلب السدر » (الناشري ٢٠١٤م: ١٠-١٤). [و] ق [ر] ن: الواو في أول الاسم حرف عطف وهو مطموس من الحجر وكذلك حرف الواو في اسم معبد ق [ر] ن: قروان المكرس للإله ود،

(الإله) ود سيد (معبد)

علب وسيد (معبد) قروان

و(الإله) ود سيد (معبد)

النص (Na 19) ح م د: اسم علم
الإيضاح:

ح م د: يحتوي النقش (Na 19) على ثلاثة أحرف محاطة بإطار تشكل في مجموعها اسم علم بسيط لصاحب النقش حمد بمعنى حمّد، شكّر، مجّد (بيستون وآخرون، ١٩٨٢ م: ٦٨؛ Biella, 1982: 178). ورد سابقاً في عدد من النقوش السبئية والقبتانية بنفس الصيغة وبصيغ أخرى منها (ح م د م) اسم علم مذكر ومؤنث ومركب (مثلاً: حمد علي) (Sholan, 1999:121; Hayajneh, 1998: 122,123) وفي النقوش السامية الأخرى كالثمودية ح م د (Shatnawi, 2002: 677). ويقابل الاسم حمّد المعروف في الموروث العربي وحتى وقتنا الحاضر (الزبير (مج ٣)، ١٩٩١ م: ١٤٩٠؛ المقحفى (ج ١)، ٢٠٠٢ م: ٥٠١).
نقش (Na 20):

عبارة عن صخرة عليها نحت ورسم لوعل نفذ بطريقة التقربالة حادة، بشكل رائع ومنظر جانبي محزز جسمه بخطوط هندسية جميلة مع قرون منحنية إلى الوراء بشكل هلال، وله لحية وعين، وأرجله في حالة عدوً باتجاه اليمين يقابل زوجاً من الثعابين ونسور لعله مشهد قتالي. وتحتها شكل طير (حمام) مع كلب باتجاه معاكس تحت أرجل الوعل الذي دون عليه نقش مكون من أربعة أسطر ثلاثة بين قرني الوعل وظهره (١٠×٥ سم) ش، والرابع تحت أرجله محاط بإطار (٤×٩ سم).
وارتفاع الحرف ١ سم (اللوحة ٣).
النص:

ت ب ع ك

وجاء سابقاً في نقشين من قمة جبل قروان (و د م / ذ ق ر و ن: Na 4/3-4;5/4-5) أحدهما مدون بخط المحراث (Na 4)، (الناشري ٢٠١١ م: ١٨٦-١٨٩). ويشق الاسم من الجذر قرو بمعنى "حوض ممدود مستطيل إلى جانب حوض ضخم يفرع فيه الحوض الكبير"، ويعد مطابق للمعنى العربي قرو (بيستون وآخرون ١٩٨٢ م: ١٠٧؛ ابن منظور (ج ٤٠)، (د.ت: ٣٦١٥). وهذا مايمتاز به جبل قروان (اللوحة) الذي بني على أعلى موقع من سطحه الممدود معبد وقصر قروان، ويشرف بسهولة على جميع الجهات بما فيها من أودية زراعية تشكل مدرجات وحقول، تُروى وتسقى من سيول المياه الآتية من جبل قروان، ومنها أودية غيمان وهجرة قروان وقد اتخذت المدينتان منه وسيلة مهمة لحمايتهما قديماً وحديثاً (الناشري، ٢٠١١ م: ١٨٣-١٨٩).

س ٢-٣: و [و] د م | ذ ح ج ز: الواو حرف عطف. ود اسم الإله. وحرف الذال في نهاية السطر الثاني يفيد النسبة إلى معبده حاجر الذي رسم في بداية السطر الثالث بثلاثة حروف كبيرة وغير منتظمة والحرف الأخير منها (ر) بوضع مقلوب انظر (اللوحة ٢) وأيضاً:
و د م ح ج ر م (Na 14/4-5;16/1).
نقش (Na 18; 19):

أسفل النقش السابق جهة اليمين (على الحجر) دون حروف مسندية مكبرة ومضاعفة بعضها رسمت بشكل طير صغير (حمام أو عصفور) (اللوحة ٢ أ، ت-ث) ويمكن أن يقرأ منها:

النص (Na 18) و د م: اسم الإله

كرب ومنه مكرب اسم علم (م ك ر ب م ب ن س م
ك ر ب 1-2: Na 4) و لقب ملكي حمله بعض حكام
اليمن القديم (الناشري ٢٠١١م: ١٨٧؛ الناشري، ٢٠١٠م
:٣٦٣-٣٦٧; Beeston, 1972: 264,265) وفي مقدمتهم
يكرب ملك مكرب سبأ (Ao) DAI-Sirwah, 2005:50; (31929)
حوالي النصف الثاني من القرن الثامن ق.م.
(عريش، ٢٠٠٩م: ٧٠-٧١). وجاء ذكره في أحد نقوش
جبل قروان بدون لقب مكرب (ي ك ر ب م ل ك | و
ت ر: Na 14/6)، وكان من مؤيديه تُبَّع (ت ب ع م : Na
12) لعله نفس تُبَّع كرب في نقشنا هذا. وربما لا تكتب
الألقاب في بعض النقوش من باب الاختصار كما يفهم
من هذه النقوش ونقوش أخرى. ب ن: أداة النسب إلى
الأب أو الأسرة أو القبيلة.

س ٢-٣: وه ب م: وهب (الميم للثنوين) اسم الأب
أو الأسرة التي ينتمي إليها صاحب النقش من الجذر
السامي وهب بمعنى "وهب، أعطى، منح" (بيستون
وآخرون ١٩٨٢م: ١٥٨-١٥٩؛ ابن منظور (ج ٥٥)،
(د.ت): ٤٩٢٩؛ 609 (Leslau, 1989). وورد بصيغته هذه
اسم علم في النقوش السبئية (Ja 704/1) والمعينية (al-
Jawf 04.277) والقبتانية (Ja 325/1) والحضرمية (RES
3869/1)، واسم قبيلة في السبئية (Ja 707/3-4) (مكياش
١٩٩٣م: ١٢٩). وجاء علم بصيغة وه ب في السبئية
والمعينية والقبتانية (Hayajneh, 1998: 268; Al-Said,
1995: 179) والصفوية واللحمانية والنبطية والثمودية
(Harding, 1971: 651; Shatnawi, 2002: 754). وبصيغة
وه ب ن في السبئية والمعينية (Al-Said, 1995: 180)

ر ب | ب ن | و

ه ب م و

ع ق س م ٢ م ر ث د ح ج ر م

المحتوى:

تبع ك

رب بن و

هب و

عقسم مرثد (كاهن الإله) حاجر

الإيضاح:

س ١-٢: ت ب ع ك ر ب: اسم علم صاحب
النقش، مشهود في النقوش السبئية المبكرة (Tairan,
1992:88) والمعينية (Al-Said, 1995:75) والقبتانية
(Hayajneh, 1998: 103). وهو مركبٌ على صيغة الجملة
الاسمية من جزأين، الأول هو كلمة تبع يُرجح أنَّ
معناها "قوي، شجاع" استناداً للفعل الحبشي تبع
(طيران، ٢٠٠١م: ١٤؛ 569 (Leslau, 1989)، والثاني هو
الفعل الماضي كرب بمعنى "بركة، رئيسٌ حلف قبلي"
أي موحداً (بيستون وآخرون ١٩٨٢م: ٧٨، ٧٩)، فيصبح
معنى الاسم هو تبع (القوي، الشجاع) كثير البركة أو
تبع موحداً.

وهذا يذكرنا ب (تُبَّع) في القرآن الكريم (الدخان:
37؛ ق: 14)، وهو لقب التبابعة ملوك حمير باليمن
(الحميري، ١٩٨٥م: ٤٥؛ ابن رسول ١٩٨٥م: ٧٣). لكن
لم يعثر عليه في النقوش المعروفة الآن كلقب ملكي
بل اسم علم بسيط ومركبٍ ومنها بعض نقوش
هذه المجموعة (Na 20;21/1-2). بينما نجد في النقوش

- و الصفوية و الشمودية (Shatnawi, 2002: 755). وورد بصيغة و ه ب أ، وه ب و في الآرامية (Maraqten, 1988: 156)، وبصيغة و ه ب أ، وه ب ي في التدمرية (Stark, 1971: 85). ويأتي مركباً مثل (وه ب ك رب: Na 21/1)، وهب إل يحوز ملك سبأ (Gl 1228/5-6; Ir 7;8;9) حوالي منتصف القرن الثاني الميلادي (الناشري ٢٠٠٧م: ١٠١-١١٠).
- س 3-2: وه ب م: وهب (الميم للتونين) اسم الأب أو الأسرة التي ينتمي إليها صاحب النقش من الجذر السامي وهب بمعنى: وهب، أعطى، منح، (بيستون وآخرون ١٩٨٢م: ١٥٨-١٥٩؛ ابن منظور(ج55)، (د.ت): ٤٩٢٩؛ Leslau, 1989: 609). وورد بصيغته هذه اسم علم في النقوش السبئية (Ja 704/1) والمعينية (al-Jawf04.277) والقبتانية (Ja325/1) والحضرية (RES 3869/1)، واسم قبيلة في السبئية (Ja 707/3-4)) (مكياش 1993م: 129). وجاء علم بصيغة و ه ب في السبئية والمعينية والقبتانية (Al-Said, 1995: 179; Hayajneh, 1998: 268) والصفوية واللحيانية والنبطية والشمودية (Harding, 1971: 651; Shatnawi, 2002: 754). وبصيغة و ه ب ن في السبئية والمعينية (Al-Said, 1995: 180) والصفوية و الشمودية (Shatnawi, 2002: 755). وورد بصيغة و ه ب أ، وه ب و في الآرامية (Maraqten, 1988: 156)، وبصيغة و ه ب أ، وه ب ي في التدمرية (Stark, 1971: 85). ويأتي مركباً مثل (وه ب ك رب: Na 21/1)، وهب إل يحوز ملك سبأ (Gl 1228/5-6; Ir 7;8;9) حوالي منتصف القرن الثاني الميلادي (الناشري ٢٠٠٧م: ١٠١-١١٠).
- ١٠٣، ١١٠). و يقرأ الاسم وَهَب، واهب، وهَّيب، وَهَّاب وفق كتب الأتساب العربية (ابن رسول، ١٩٨٥م: ٥٠، ٦٢، ٨٩؛ الزبير (مج ٤)، ١٩٩١م: ٢٦٠٧، ٢٦٠٩؛ Abdalla, 1975: 96). والمتوارث بيننا إلى اليوم ومنهم بنو وهب من قبائل الأعروش في خولان العالية بمشارك صنعاء (الحجري (مج ٢)، ١٩٨٤م: ٧٧٢؛ المقحفي (ج ٢)، ٢٠٠٢م: ١٨٩٠).
- س ٣-٤: وع ق س ٢م: الواو حرف عطف، أمَّا عقسم المكتوبة بحرف السين الثانية فهي اسم الجد أو القبيلة التي ينتمي إليها أصحاب النقش. ومبلغ علمي أنَّ الاسم (عقسم) ذُكر هنا لأول مرة في النقوش المعروفة، واشتقاقه ودلالته غير معروفة فيما توافر من مصادر للباحث.
- س ٤: م ر ث د: يعتقد أنَّها تدل على المشتقات كصيغة اسم الفاعل أو صيغة اسم المفعول (بيستون، ١٩٩٥م: ٣٨، ١١٤) من الفعل الماضي رثد بمعنى "وضع شخص نفسه في حماية الآلهة" (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م: ١١٩؛ Ricks, 1989: 156; Arbach, 1993: 100). لكن الاسم مرثد في متن كثير من النصوص الدينية (مثلاً: نقش عريش-الحلبي-حده ١: بدرم مرثد ودم ذ عيين ونقمم)، لا يترجم بمعنى (في حماية) لأنَّه جاء على صيغة اسم المفعول، والأرجح أنَّ مرثد لقب صاحب منصب ديني أي كاهن، حامى، ريبب الآلهة، وهذا يذكرنا بلقب حامى وخادم الحرمين الشريفين حالياً (عريش والحلبي، ٢٠٠٥م: ٣٩-٤٠). ح ج ر م: اسم

س ١-٢: ت ب ع م: تبع اسم الأب أو الأسرة التي ينتمي إليها صاحب النقش وحرف الميم في نهاية الاسم للثنوين وهو أول حرف من السطر الثاني، وبعده آثار لأربعة أو خمسة حروف ربما تكون اسم لعشيرتهم [ذ ص ي د م؟] ذي صيد مثل النقش (ب ن و / ص ي د م / أ د م / ذ غ ي م ن: CIH30/1-2) وربما شيء آخر يصعب معرفته لأنها غير واضحة تماماً في بداية ووسط السطر الثاني.

من جهة أخرى؛ ورد في نقشين من جبل قروان الاسم (تبع Na 12/1): و (تبع كرب Na 20/1-2) غير أنه ليس في وسعنا حسب معطيات هذه النصوص أن نقرر هل تبع في نقشنا هذا هو نفسه الشخص المذكور في النقشين السابقين أم أن العلاقة تنحصر فقط في التسمية والمكان؟ ونفس الشيء ينطبق على وهب (Na 20/2-3)، ووهب كرب (Na 21/1). ومن خلال عبادتهم لحاجر إله غيمان وحاميتها يُرجح أنهم ينتمون إليها، وظاهرة تكرار أسماء الأعلام داخل الأسرة والقبيلة اليمنية معروفة منذ القدم حتى يومنا هذا.

س 2- [م] ر ث د: أكملت قراءة الكلمة على الترجيح استناداً إلى تكرارها في النقوش.

س 3-2: ح ج ر م: اسم إله. ب ع ل: صفة للإله بمعنى "صاحب، سيد (معبد)" (بيستون وآخرون، 1982م: 25؛ Ricks, 1989: 31؛ arbach, 1993: 23). وتجدر الإشارة إلى أن حرف اللام كتب معكوساً هنا وفي كلمة ل م س: لميس اسم معبد للإله حاجر من المرجح أن يكون موقعه في جبل قروان، ويبدو أنه يذكر هنا لأول

إله. وصيغة م ر ث د / ح ج ر م تحمل معنى (صاحب النقش تُبع كرب) كاهن الإله حاجر. وتكرر ذكرها في نقش (Na 21/2-3) من هذه المجموعة ونقوشٍ أخرى بعضها من جبل قروان (Na 6;8/2;9/2-3).
نقش (Na 21):

كتب على صخرة ويبلغ طول النقش ٩ سم وعرضه 14.5 سم. ارتفاع الحرف ٢ سم، ٣ سم. يتكون النص من ثلاثة أسطر وضعت داخل إطار مثل على شكل ثور. وحالة النقش سيئة نتيجة للتلف الذي أصابه بتأثر عوامل التعرية والقدم (اللوحة ٤).
النص:

1. وه ب ك ر ب ن | ت ب ع
2. م | [ذ ص ي د م؟] م ر ث د ح ج
3. ر م | ب ع ل | ل م س

المحتوى:

1. وهب كرب بن تُبع
2. [ذي صيد؟] مرثد (كاهن الإله) حاج
3. ر سيد (معبد) لميس

الإيضاح:

س ١: وه ب ك ر ب: اسم ولقب صاحب النقش على صيغة الجملة الاسمية من عنصرين للأول انظر (Na 20/2-3) وللثاني انظر (Na 20/1-2) ويعنى وهب كثير البركة أو وهب موحداً. ولم يرد ذكره في النقوش بهذه الصيغة -حسب علمي- ولكن أضرابه من الأسماء شائعة مثل: اسم كرب (Na 4/2) وتبع كرب (Na 20/1-2). ب ن: أداة النسب.

مرة منفرداً. والمعروف أنه يأتي مقترناً بمعبد جبل تنع في نقوش غيمانية أخرى (ح ج ر م | ق ح م م | ب ع ل | ا ع ر ن ه ن | ا ت ن ع | و ل م س): (Ja 626/22-23;747/20). كما جاء ذكر معبد تنع منفرداً (ح ج ر م | ب ع ل | ا ع ر ن | ا ت ن ع: MS Bayt al- Haysa 1/5)، وموقعه في الجبل الذي يحمل نفس الاسم حتى الوقت الحاضر في قرية قروى/ خولان العالية جنوب شرقي غيمان (Al-Salamy, 2007: 90,96,98).

جاءت الكلمة لمس في العربية الفصحى بمعنى "المس باليد، والطلب" (الرازي، ٢٠٠٤م: ٥٦٤). ويبدو أن اسم المعبد لميس هنا له علاقة بهذه المعاني ودلالاتها. ولعل من المفيد الإشارة إلى أن الهمداني ذكر الاسم علم مؤنث للملكة لميس بنت تبع/أسعد تبع، وأن قبر والدها أبو كرب أسعد الكامل في غيمان (الهمداني، ١٩٨٦م: ٢٢٠، ٢٨٠، ٢٨١؛ الهمداني ١٩٩٠: ٤٤، ٤٥). هذه الروايات الاخبارية تعكس صدى بعض الحقيقة التاريخية ونقوشها المسندية منها اسم أبي كرب أسعد الملك الحميري الشهير (Ry 509) في مطلع القرن الخامس الميلادي (Kitchen, 1994: 219) واسم العلم تبع واسم المعبد لميس الذي مازال حتى اليوم اسم علم لعدد من النساء اليمنيات. وقد دلت الاكتشافات الأثرية على وجود عدد هائل من القبور في مقبرة غيمان، ويقال إن الاحجار التي توضع غطاء للقبر كانت تنقل من جبل قروان (عبدالله، ١٩٩٠م: ٣٠٦) مصدر هذه النقوش المطل والحامي لغيمان مباشرة من الجهة الشمالية (خارطة رقم ١).

نقش (Na 22):

دوّن على صخرة سوداء قاحلة مرتفعة وأياله للسقوط، وتعدّر عليّ أخذ مقاسات لأبعاد النقش المكوّن من سطرين محاط بهما إطار. وأسفل النقش حرفي (زح) رمزي الإله حاجر وكاهنه رزن مع رموز أخرى غير واضحة بتأثر عوامل التعرية والكتابة فوقها من قبل أحد زوار الموقع (اللوحة ٥).

النص:

رزن م | ب ن | ورد

م | ا ر ش و | ا ح ج ر م | ا ع ر ر ن

المحتوى:

رزن من بني ورد

رشو (كاهن الإله) حاجر العرار

الإيضاح:

س ١: ر ز ن م: رسم حرف (ن) في اسم علم صاحب النقش مشابه لرسم (س) في بعض المخربشات، ولهذا احتمال أن يكون الاسم بالسين (رز س م) وهو غير معروف في النقوش ومعناه غامض أو بالنون (رزن م): رزن (الميم للثنوين) وهو الأرجح استناداً إلى ورود الاسم في النقوش السبئية منها (رزن: CIH 378/8)، و(رز ن م: Fa 88/1). وفي الموروث العربي رزين، رزني من رزن بمعنى «الوقار والحلم» (الزبير (مج ٣)، ١٩٩١م: ١٦٤٧). وما زال مستخدماً في كلامنا اليوم فينعت الشخص ذو الهيبة والوقار ورجاحة العقل والفكر بأنه رزين (السعيد، ١٩٩٧م: ١٢٩).

(بيستون وآخرون، ١٩٨٢م: ١١٨؛ Arbach, 1993: 99) رزن م | و ر د: Na 13/1) وهو في أكثر الاحتمالات نفس الشخص المذكور في هذا النقش ونقش مجاور له مصاب بتلف ([ر] ز[ن] م [ب ن] و ر د م Na 25/1:).
س 1-2: ب ن | و ر د م: بن: هنا تعني من بني وتدلُّ على النسبة للأسرة وهي ورد (الميم للثنوين) التي ينتمي إليها صاحب النقش وجاءت في نقشه السابق بدون أداة النسب ومن غير الميم (و ر د) ربما من باب الاختصار وعدم تكرار الكلمة مرتين أي اسم علم وفعل بمعنى "ورد، نزل إلى مكان" (بيستون وآخرون، ١٩٨٢: ١٦٢؛ الزبير (مج ٤)، ١٩٩١م: ٢٥٩٦). والورد زهر يشم، الواحدة وردة وبلونه قيل للأسد وللفرس ورد وهو الذي بين الكميت والأشقر (ابن منظور، ج ٥٣)، (د.ت: ٤٨١٠). وما زالت هذه اللفظة معروفة وتحمل نفس المعنى إلى اليوم. وقد ذكر الاسم في النقوش السبئية ومنها (ب ن/ ورد: CIH 204/4)، (ب ت / ورد م: CIH 444/1)، (ب ن/ ورد م: طيران-نقش سبئي = فينا 664) (طيران ٢٠٠٩م: ٦١، ٧٦). وجاء مركباً (و ر د إل) في المعينية، وعلم بصيغة ورد، ورد ن في الصفوية (الشرعة، ٢٠٠٠: ٢١٩؛ وعند الهمداني: ابن الورد، وبيت الورد هم الورديون من آل أفيان بكييل (الهمداني، ١٩٩٠م: ١٥٢-١٥٣؛ الهمداني، ١٩٩٠م: ٢٢١) شمال غرب صنعاء. وما زال هذا الاسم موجوداً حتى الآن اسم علم لعدد من الأسر اليمنية (الحجري (مج ٢)، ١٩٨٤م: ٧٦٤؛ المقحفي (ج ٢)، ٢٠٠٢م: ١٨٦٢-١٨٦٣). س 2: ر ش و: اسم مفرد يدل على لقب الكاهن أو " لقب صاحب منصب ديني"

أضف إلى ذلك جاء في أحد نقوش جبل قروان الاسم (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م: ١١٨؛ Arbach, 1993: 99) رزن م | و ر د: Na 13/1) وهو في أكثر الاحتمالات نفس الشخص المذكور في هذا النقش ونقش مجاور له مصاب بتلف ([ر] ز[ن] م [ب ن] و ر د م Na 25/1:).
س 1-2: ب ن | و ر د م: بن: هنا تعني من بني وتدلُّ على النسبة للأسرة وهي ورد (الميم للثنوين) التي ينتمي إليها صاحب النقش وجاءت في نقشه السابق بدون أداة النسب ومن غير الميم (و ر د) ربما من باب الاختصار وعدم تكرار الكلمة مرتين أي اسم علم وفعل بمعنى "ورد، نزل إلى مكان" (بيستون وآخرون، ١٩٨٢: ١٦٢؛ الزبير (مج ٤)، ١٩٩١م: ٢٥٩٦). والورد زهر يشم، الواحدة وردة وبلونه قيل للأسد وللفرس ورد وهو الذي بين الكميت والأشقر (ابن منظور، ج ٥٣)، (د.ت: ٤٨١٠). وما زالت هذه اللفظة معروفة وتحمل نفس المعنى إلى اليوم. وقد ذكر الاسم في النقوش السبئية ومنها (ب ن/ ورد: CIH 204/4)، (ب ت / ورد م: CIH 444/1)، (ب ن/ ورد م: طيران-نقش سبئي = فينا 664) (طيران ٢٠٠٩م: ٦١، ٧٦). وجاء مركباً (و ر د إل) في المعينية، وعلم بصيغة ورد، ورد ن في الصفوية (الشرعة، ٢٠٠٠: ٢١٩؛ وعند الهمداني: ابن الورد، وبيت الورد هم الورديون من آل أفيان بكييل (الهمداني، ١٩٩٠م: ١٥٢-١٥٣؛ الهمداني، ١٩٩٠م: ٢٢١) شمال غرب صنعاء. وما زال هذا الاسم موجوداً حتى الآن اسم علم لعدد من الأسر اليمنية (الحجري (مج ٢)، ١٩٨٤م: ٧٦٤؛ المقحفي (ج ٢)، ٢٠٠٢م: ١٨٦٢-١٨٦٣). س 2: ر ش و: اسم مفرد يدل على لقب الكاهن أو " لقب صاحب منصب ديني"

س 1-2: ب ن | و ر د م: بن: هنا تعني من بني وتدلُّ على النسبة للأسرة وهي ورد (الميم للثنوين) التي ينتمي إليها صاحب النقش وجاءت في نقشه السابق بدون أداة النسب ومن غير الميم (و ر د) ربما من باب الاختصار وعدم تكرار الكلمة مرتين أي اسم علم وفعل بمعنى "ورد، نزل إلى مكان" (بيستون وآخرون، ١٩٨٢: ١٦٢؛ الزبير (مج ٤)، ١٩٩١م: ٢٥٩٦). والورد زهر يشم، الواحدة وردة وبلونه قيل للأسد وللفرس ورد وهو الذي بين الكميت والأشقر (ابن منظور، ج ٥٣)، (د.ت: ٤٨١٠). وما زالت هذه اللفظة معروفة وتحمل نفس المعنى إلى اليوم. وقد ذكر الاسم في النقوش السبئية ومنها (ب ن/ ورد: CIH 204/4)، (ب ت / ورد م: CIH 444/1)، (ب ن/ ورد م: طيران-نقش سبئي = فينا 664) (طيران ٢٠٠٩م: ٦١، ٧٦). وجاء مركباً (و ر د إل) في المعينية، وعلم بصيغة ورد، ورد ن في الصفوية (الشرعة، ٢٠٠٠: ٢١٩؛ وعند الهمداني: ابن الورد، وبيت الورد هم الورديون من آل أفيان بكييل (الهمداني، ١٩٩٠م: ١٥٢-١٥٣؛ الهمداني، ١٩٩٠م: ٢٢١) شمال غرب صنعاء. وما زال هذا الاسم موجوداً حتى الآن اسم علم لعدد من الأسر اليمنية (الحجري (مج ٢)، ١٩٨٤م: ٧٦٤؛ المقحفي (ج ٢)، ٢٠٠٢م: ١٨٦٢-١٨٦٣). س 2: ر ش و: اسم مفرد يدل على لقب الكاهن أو " لقب صاحب منصب ديني"

س 1-2: ب ن | و ر د م: بن: هنا تعني من بني وتدلُّ على النسبة للأسرة وهي ورد (الميم للثنوين) التي ينتمي إليها صاحب النقش وجاءت في نقشه السابق بدون أداة النسب ومن غير الميم (و ر د) ربما من باب الاختصار وعدم تكرار الكلمة مرتين أي اسم علم وفعل بمعنى "ورد، نزل إلى مكان" (بيستون وآخرون، ١٩٨٢: ١٦٢؛ الزبير (مج ٤)، ١٩٩١م: ٢٥٩٦). والورد زهر يشم، الواحدة وردة وبلونه قيل للأسد وللفرس ورد وهو الذي بين الكميت والأشقر (ابن منظور، ج ٥٣)، (د.ت: ٤٨١٠). وما زالت هذه اللفظة معروفة وتحمل نفس المعنى إلى اليوم. وقد ذكر الاسم في النقوش السبئية ومنها (ب ن/ ورد: CIH 204/4)، (ب ت / ورد م: CIH 444/1)، (ب ن/ ورد م: طيران-نقش سبئي = فينا 664) (طيران ٢٠٠٩م: ٦١، ٧٦). وجاء مركباً (و ر د إل) في المعينية، وعلم بصيغة ورد، ورد ن في الصفوية (الشرعة، ٢٠٠٠: ٢١٩؛ وعند الهمداني: ابن الورد، وبيت الورد هم الورديون من آل أفيان بكييل (الهمداني، ١٩٩٠م: ١٥٢-١٥٣؛ الهمداني، ١٩٩٠م: ٢٢١) شمال غرب صنعاء. وما زال هذا الاسم موجوداً حتى الآن اسم علم لعدد من الأسر اليمنية (الحجري (مج ٢)، ١٩٨٤م: ٧٦٤؛ المقحفي (ج ٢)، ٢٠٠٢م: ١٨٦٢-١٨٦٣). س 2: ر ش و: اسم مفرد يدل على لقب الكاهن أو " لقب صاحب منصب ديني"

ح ج ر م | ع ر ر ن: صيغة مركبة من اسم الإله حاجر (الميم للثنوين) واسم لقبه ومعبدته -ع ر ر ن- العرار الذي يذكر لأول مرة في النقوش الغيمانية، ويفترض أن موقعه في جبل قروان مصدر النقش أو الجبال المحيطة به. والاسم عرر بمعنى " جبل، قلعة، مدينة في جبل" (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م: ٢٠؛ Arbach, 1993: 18,19؛ Ricks, 1989:124). وقد ورد اسم مكان لمدينة (ع ر ر ن: Lu 3/2) وجبل (ع ر ن: CIH 256/4) في النقوش اليمنية القديمة (Al Sheiba 1987: 43,44). ويقرأ الاسم العرار (النون للتعريف) قياساً على اسم أسرة العرار المعروفة الآن في قرية مسعود/ سنحان إحدى القرى القريبة من جبل قروان. ويمكن اعتبار العرار لقب ومعبد جديد للمعبود حاجر مثل: ([و] د م ح ج ر م و و د م | م ع

وعرضه 9 سم. ارتفاع الحرف 2 سم 3 سم. يتألف النص من خمسة أسطر وضعت داخل إطار عمودي مع وجود خطوط بالعرض بين السطر الثاني وبين السطور التالية له تنتهي بما يشبه رأس طير، وفي الجانب الأيمن (على الحجر) الموازي للسطرين الأولين الرمز المشابه للذال (ذ) متصل من أعلاه بالرمز المشابه للهاء (ه)، وأمام السطرين الأخيرين رسم لحيوان (كلب). وتحتته باتجاه معاكس وعُلَّ كبيرٌ في حالة صراع مع حيوان أو طير معالمة غير واضحة (اللوحة ٧ أ-ت).

النص:

1. (ي ه) ف ر ع م
2. ب ن | س م ي ع
3. و ر ب ت
4. (ي ه) ف ر ع م
5. ب ن | س م ي ع

المحتوى:

1. يهفرعم
2. من بني سميع
3. وريات
4. يهفرعم
5. من بني سميع

الإيضاح:

س ١: (ي ه) ف ر ع م: اسم علم لصاحب النقش تكرر في السطر الرابع لكن قراءة حرف الياء والهاء منه غير مؤكدة، بل هي مرجحة. وربما يكون هذا الاسم ف ر ع م. وهو احتمال جائز لكن وجود بقايا حرفي الياء

210; Hayajneh, 1998: 210; Al-Said, 1995: 220; (1999: 58,59). ولا يستبعد أن يكون حرف (ش) الذي كتب بوضع مقلوب للأسفل، وحرف (ر) في الزاوية العليا من النص جزء من اسم علم أو وظيفته إذا قرأناهما من اليسار (رش [وت] أو رش [وا]) بمعنى كاهنه أو كاهن (انظر Na 22 /:2).

(٣) أكملت قراءة الحروف الناقصة في النص (Na 25) على الترجيح استناداً إلى تكرارها في النقش السابق (Na 22). وتكمن أهمية النقشين بأنهما يذكران لأول مرة اسم رزن من بني رشو (كاهن) لحاجر (معبود غيمان) في معبده العرار. وإذا صحت هذه القراءة [وا] د م؟ في السطر الثالث من هذا النقش يكون الاسم مكمل لعرن [وا] دم أي المعبد المقام لحاجر في جبل ود. وهذا يذكرنا بجبل وقلعة ود (ع ر ود م: 4-3/1007 Ja) في حضرموت (Al Sheiba, 1987: 60).

(٤) -الرمز الكتابي المشابه لحرف الهاء (ه) أو الخاء (خ) في النص (Na 23) له شواهد نقشة كثيرة منها منفرد (Ja 842; Main 2; Na 27; 29) وأخرى مقترن بالرمز المشابه لحرف الذال (ذ) (CIH 622; Ja 9853; Na 12 -14; 25; 26) الذي يأتي أحياناً منفرداً (الصلوي 1997: 27-28)، (Na 27; 30) ويعرفان بحزمة البرق والقلم المزدوج/ السلم (الشبية، 2008م: 173-174؛ القحطاني، 1997م: 220-223) أو برمزي الآلهة والمكرين (عريش وأودوان، 2007م: 81-83؛ دارل، 1999م: 133).

نقش (Na 26):

كتب على صخرة ويبلغ طول النقش 12 سم

اسم علم بصيغة ي ف ر ع (Ir 7/1; Fa 3/2)، وبصيغة أف ر ع في نقش قتباني (Hayajneh, 1998: 268). كما جاء في نقشين من هذه المجموعة بصيغتي ف ر ع ال (Na 27)، ال ف ر ع (Na 28). وفي أسماء الأعلام عند الهمداني (يُهْفَرَع، يَفْرَع، أْفْرَع، فَارَع) (الهمداني ١٩٦٦م: ٨٤، ٢٥٢، ٤٥٥؛ Abdalla 1975: 59,81,100).

س ٢: ب ن | س م ي ع: بن: هنا تعني من بني وتدل على النسبة للأسرة وهي سميع. ويلاحظ أن الميم الدال على التنوين بعد الاسم لم يدون كما هو معروف في النقوش بل كتب منفرداً في الجهة اليمنى مقابلاً للسطر الأول وبحرف كبير يقرأ من اليسار، وبنفس الطريقة في السطرين الرابع والخامس.

ويستدل من النقوش أن لبني سميع المأذنيون وظائف دينية عالية في المعابد ونعرف منهم يهفرع ذرحان كاهن لود في معبديه حاجر ومعهلل بجبل قروان جنوب شرقي مدينة صنعاء أيام المكرب السبئي يكرب ملك وتر في النصف الثاني من القرن الثامن ق.م. (Na 14)، ولهم نشاط تجاري وجاليات لها أملاك ومقتنيات في مدينة مارب (CIH 19) حاضرة سبأ على طريق تجارة البخور / اللبان البري، وفي المناطق الواقعة شمال غرب (DJE 17) وغرب صنعاء (CIH 343) (١٥٠ ق.م) (Müller, 1972: 104,107,111) قريباً من الطريق التجاري البري الذي يمر بمدن المرتفعات. وحينما ازدهرت التجارة البحرية على حساب التجارة البرية كان لبني سميع نشاط تجاري ومعسكرات (ح ر ت) في جبل العش (نقش السعيد- البرك ٣) وما حوله

والهاء قبل حرف الفاء المرسوم على شكل رأس طير متجه للأسفل ومتصل بحرفين متشابهين من الأسفل ياء متصل بخط أعلاه هاء يرجح الرأي الأول يهفرعم (انظر اللوحة ٧). ولدينا نقش آخر من جبل قروان (Na14/1-2) فيه: ي ه ف ر ع ذ ر ح ن ب ن | س م ي ع م [أ أ] [ذ ن] يهفرع ذرحان من بني سميع المأذنيين. مما يدل على أن يهفرع، يهفرعم في النقشين شخص واحد، وتلاحظ أنه أغفل ذكر لقبه وقبيلته في نقشنا هذا (ي ه ف ر ع م ب ن | س م ي ع و ر ب ت) ربما اختصاراً منه في الكتابة، وهو أمر معهود في النقوش اليمنية القديمة (السعيد، ١٩٩٧م: ١٣١، ١٣٩).

على أية حال فإن اسم فرع اختصاراً أو تصغيراً لاسم يهفرعم ويشهد هذا النقش أول ذكر له بهذه الصيغة. لعله يُقرأ بإضافة حرف الميم في آخره (يُهْفَرَع) أو بدون الميم (يُفْرَع) وكلاهما بصيغة الفعل المضارع المشتق من الجذر فرع ويفيد معنى ارتفع، سماً علا. ومنه الاسم فرع في السبئية بمعنى "جزء أعلى، قمة بناء" (بيستون وآخرون، ١٩٨٢م: ٤٦). وفي العربية الفصحى "فرع كل شيء أعلاه والفرع ما علا من الأرض وارتفع، وفرع القوم فاقهم. وفارعة الجبل أعلاه" (ابن منظور (ج 37)، (د.ت): 3393).

وقد ورد الاسم بعدة صيغ في النقوش السبئية منها اسم علم (ي ه ف ر ع / م ل ك / م أ ذ ن [م]: بافقيه - مملكة مأذن) حوالي القرن السابع ق.م. (بافقيه، ١٩٨٨م: ٢٥-٢٥؛ الناشري، ٢٠١٢م: ١٨٥-١٨٧)، واسم لعدة أسر مثل: بنو يهفرع الغيمانيين (Ja 747/1-2,9-10). يرد

التدمرية ر ب ت (Stark, 1971: 111)، ومركبة (ا ل رب ت) في أحد النقوش السبئية (Harding, 1971: 109)، وفي أخرى بصيغة ر ب ب ت علم مذكر (Fa 3/2) ومؤنث (Sholan, 1999: 76, 77, 142)، وبنفس الصيغة في الثمودية (Shatnawi, 2002: 691)، و بصيغة رأ ب ت في المعينة (Al-Said, 1995: 108).

س ٤-٥: (ي ه) ف ر ع م ب ن | س م ي ع:
ورد سابقاً في السطرين الأولين. ويلاحظ هنا أن حروف السطر الرابع مختلف عن بقية حروف النقش من حيث رسم الحرف، فالياء والهاء غير واضحة؛ لأنها رسمت وسط شكل شبه مستطيل عليه أحرف صغيرة يصعب قراءتها ويظهر على الأول رسم لحرفين متشابهين من الأسفل ياء متصل بخط أعلاه هاء، والفاء مثلث بشكل رأس حيوان، والراء والعين والميم تتميز بكبر حروفها وتفرقها مع آثار للتنقيط وتشكل في مجموعها حروف اسم يفرعم (انظر اللوحة ٧ أ-ب).
نقش (Na 27; 28):

عبارة عن صخرة عليها كتابات مسندية بخط قديم أفقي، وآخر متأخر كتب بحروف كبيرة وبطريقة شبه عمودية من أسفل إلى أعلى. ويوجد الرمز المشابه لحرف الهاء (ه) أعلى النص (Na 27) وتحت الرمز الثاني المشابه لحرف الذال (ذ) (اللوحة 8).

النص (Na 27):

ف ر ع ا ل

النص (Na 28):

ا ل ف ر ع

من مناطق شمال الجزيرة العربية المطللة على سواحل البحر الأحمر في القرن الثالث والرابع الميلادي (السعيد، ١٩٩٧ م: ١٢٣، ١٢٥، ١٢٩-١٣٢).

الاسم سميع مشتق من الجذر السامي سمع بمعنى "سمع، أصغى، أطاع" (بيستون وآخرون، ١٩٨٢ م: ١٢٧) من المرجح أن يقرأ سَمِيعُ على وزن فُعَيْل، وذلك لثبات حرف الياء كما في الأسماء المعينية (السعيد ١٩٩٧ م: ١٣٢؛ Al-Said, 1995: 13) أو على صيغة المفعول سَمِيعُ وفق ما ذكره الهمداني آل سَمِيع التي نسبها للأصباح (الهمداني، ١٩٦٦ م: ٢٦٤؛ Abdalla, 1975: 65).

س ٣: و ر ب ت: الواو حرف عطف وله رسم خاص هنا على شكل شبه دائري وسطه ما يشبه رسم حرف التاء (ت). ر ب ت اسم علم لعائلة أو عشيرة، وقد ارتبط اسم يفرعم باسمها، التي قد تكون بيتاً من بيوت بني سميع أو بعبارة أخرى أن يفرعم من عشيرة ربات وأنها من أسرة بني سميع والتي هي بدورها من الشعب/ القبيلة مأذن (Na 14/1-2).

ولعل ر ب ت يقابل اسم العلم ربّاءة، ربّات في الموروث العربي (الهمداني، ١٩٩٠ م (أ): ١٤٨؛ الزبير (مج ٣)، ١٩٩١ م: ١٦٣٤). بمعنى "عظيمات، كبيرات" (الذبيب ٢٠٠٦ م: ٢٥٨) من الجذر السامي رب ومنه أيضاً "رب جمع ربة، المالكة والمربية يستخدم للذكور والإناث" (الزبير (مج ٣)، ١٩٩١ م: ١٦٣٤، ١٦٣٥). ومبلغ علمي أن الاسم ر ب ت يرد هنا لأول مرة في النقوش المسندية بهذه الصيغة، التي نجدها في النقوش

وعلم (Ja 2368) في القتبانية (Hayajneh, 1998: 210)، وفي أسماء الأعلام الصفوية ف رع (الشرعة، ٢٠٠٠م: ١٥٧؛ Harding, 1971: 465).

فضلاً عن أنه مثبت بصيغة ذ ف م في نصوص النقوش الخشبية (الخشبي ٤/٢) المدونة بخط الزبور (ريكنز وآخرون، ١٩٩٤م: ٢٠-٢٢).
نقش (Na 29):

نقش قصير يحمل اسم صاحبه كتب على صخرة، وفي الزاوية العليا من الجانب الأيسر دون الرمز المشابه للهاء (ه) (اللوحه ٩).
النص:

ذ رح ن

المحتوى:

ذرحان

الإيضاح:

ذ رح ن: يحتوي هذا النقش على أربعة أحرف تشكل في مجموعها اسم علم لصاحب النقش يُرجح قراءته ذَرْحَان قِياساً على ما ورد في الموروث العربي (الهمداني ١٩٦٦م: ٣٣٢؛ Abdalla, 1975: 45). الأصل فيه كلمة ذرح، ومن معانيها "الشريف" (مرسي ٢٠٠٦م: ٣٢)، وهو لقب شخصي يحمله مكاربة سبأ وملوكها منهم (ي) د ع إ ل / ذ رح / ب ن / س م هـ ع ل ي / م ك ر ب / س ب أ ١: / RES 3624) (الناشري ٢٠١٠: ٣٦٣-٣٦٤)، و(ذ م ر ع ل ي / ذ رح / م ل ك / س ب أ / و ذ ر ي د ن: CIH 729) (الناشري، ٢٠٠٧م: ٧٠-٧٢).

المحتوى:

فارغ إل

آل فارغ

الإيضاح:

ف رع ال: اسم علم لصاحب النقش (Na 27) لكن قراءة الحرف الأخير منه غير مؤكدة، بل هي مرجحة وإذا صححت هذه القراءة يكون الاسم مركباً على صيغة الجملة الاسمية من عنصرين جزؤه الأول الفعل الماضي فرع بمعنى العالي المرتفع، انظر بيان الاسم يفرع في النقش (Na 26/1). أما الثاني فهو اسم الإله السامي المشترك إل (انظر مثلاً: Maraqtan, 1988: 44).

وجاء الاسم بصيغة معكوسة في النص الآخر (Na 28) ال ف رع: يرد بصيغته هذه في أسماء الأعلام عند الهمداني (آل فارغ) (الهمداني ١٩٩٠م: ١٢٩)، وقياساً على ذلك فإن الاسم يقرأ على صيغة الفاعل والمتوارث بيننا إلى اليوم اسم علم بسيط (فارغ) ومركب (آل فارغ) (المقحفي ج ٢)، ٢٠٠٢م: ١٢٠٠). والاسم يفيد معنى الإله العالي، ولم يعثر فيما نعلم على الاسم كامل بهذه الصورة في نقش آخر، ولكن فارغ وال، آل وفارغ وردا في تراكيب أخرى ومن أشهرها اسم الملك السبئي الجرتي فارغ ينهب، وابنه إل شرح يحضب ملك سبأ وذو ريدان (Ja 566/8-10; 576/1; Ir 18/1) حوالي النصف الأول من القرن الثالث الميلادي (الناشري ٢٠٠٤: ٩٢-٩٤). قارن شرح إل (Ir 5/1). يرد بصيغة ف رع م اسم علم (نقش السعيد-البرك ١/١) واسم قبيلة (نقش السعيد-البرك ٣/٧) بالسبئية (السعيد ١٩٩٧م: ١٢٥، ١٣٣-١٣٦)،

وذكر الاسم بالصيغة نفسها في النقوش السبئية (CIH 544/8) والمعينية (Arbach 1993 b:64) والصفوية، وبصيغة خ رف م في الصفوية (العنزي ٢٠٠٣ م: ١٢٧؛ Harding, 1971:219). يرد بصيغة أخ رف (CIH 79/1,12-13) اسم قبيلة سبئية (مكياش، ١٩٩٣ م: ١٦)، وبصيغة ذ خ رف في النقش (الخشبي 3/6) بخط الزبور من أسماء بطون وقبائل معين في الجوف (ريكمنز وآخرون، ١٩٩٤ م: ٢٣-٢٦). ويأتي خ رف اسم محفد/ برج معين (RES 2775/1)، واسم بيت/ قصر سبئي (CIH 398/14)، واسم معبد للإله بشمم القتباني (مكياش والزيدي ٢٠٠٨ م: ٧٠-٧٣). وما زال الاسم موجوداً حتى يومنا هذا ومنهم خارف بطن من قبائل حاشد شمال صنعاء (الحجري (مج ١)، ١٩٨٤ م: ٢١٧-٢١٩، ٣٠٣).

ب ذ ل: لهذه الكلمة تفسيران، أحدهما لقب شخصي لخارف، والآخر اسم للأسرة المنتمي إليها، وأهمل الكاتب أداة النسبة (بن) قبل الاسم، وفي هذه الحالة يكون عدم الوضوح غالباً في كثير من الحالات لتحديد علاقة الاسم الأول بما يليه، ونرجح الرأي الثاني استناداً إلى ما جاء في نقوش غيمانية أخرى من أرضها الجنوبية الشرقية في خولان العالية منها ليهفرع بذل مقتوي/ قائد عند يهنعم ذي غيمان (ad MS Garf. As 1)، وله نقوش كتبت بدون أداة النسب (ي ه ف رف ب ذ ل: (ad 2-4 MS Garf. As) وأخرى بذكرها (ي ه ف رف ب ن ب ن ب ذ ل: (Al-Salamy, ad 5 MS Garf. As 2007: 169-174).

ولدينا نقش من معبد أوام/ محرم بلقيس مارب (ZI

كما ورد ذرحان لقب شخصي للكاهن يهفرع في نقش من جبل قروان (Na 14/1-2) وفي عدد من النقوش السبئية والقبتانية اسم علم (Tairan, 1992: 117-118;) واسم قبيلة (مكياش 1993 م: 58)، واسم علم في الصفوية (Harding, 1971:252). وكذلك اسم بيت/ قصر غيماني سبئي (Ir 22/1) (الإرياني ١٩٩٠ م: ١٦٠-١٦٣). وذرحان حالياً اسم قرية في همدان شمال صنعاء، وذراح قرية في سنحان جنوب شرقي صنعاء (الحجري (مج ١)، ١٩٨٤ م: ٣٤٠). نقش (Na 30):

كُتِبَ أعلى صخرة بحروف مكبرة عليها آثار التنقيط، ويبلغ طول النقش 4 سم، وعرضه 10 سم. وارتفاع الحرف 3 سم. وأسفل النقش الرمز المشابه لحرف الذال (ذ) (اللوحة ١٠).

النص:

خ رف ب ذ ل

المحتوى:

خارف (من بني) بذل

الإيضاح:

خ رف: اسم علم صاحب النقش من المرجح قراءته علي صيغة الفاعل قياساً علي اسم العلم خارف (أو خراف) في الموروث العربي (الهمداني، ١٩٦٦ م: ٤٥٣، ٤٥٦؛ Abdalla, 1975:47). بمعنى "عام، فصل الخريف، غلال الخريف، مطر الخريف" (بيستون وآخرون، ١٩٨٢ م: 62؛ Ricks, 1993: 54; Arbach, 1993: 75,76).

(الزبيدي (ج ٢٨)، ١٩٩٣م: ٧٢؛ الهمداني ١٩٨٦م: ٣٧). بمعنى ”منح” (بيستون وآخرون ١٩٨٢م: ٢٦)، ”إعطاء عن طيب نفس، ورجل بذال وبذول كثير البذل للمال“ (الزبيدي، ج ٢٨)، ١٩٩٣م: ٧٢؛ ابن منظور (ج ٣)، (د.ت: ٢٣٨). وما زالت هذه اللفظة معروفة وتحمل نفس المعنى إلى اليوم.

الخاتمة:

تمثلت النتائج التي توصل إليها البحث في الآتي:—
مجموعة نقوش جبل قروان في هذا البحث تنشر لأول مرة، وتعود إلى المرحلة المبكرة (ما بين القرنين الثامن والأول ق.م تقريباً)، ومدونه باللغة السبئية ويخط المسند. وتبرز أهميتها في أن أصحابها ينتمون لعدة أسر وقبائل سبئية ومنها سميع وربات الماذنيون، ووهب وعقسم وتبع وورد وبذل الغيمانيون. كما أنها اشتملت على أسماء أعلام مفردة مذكر (عقسم-بالسين ٢- يهفرعم) ومؤنث (ربات) ومركبة (آل فارع، فارع إل، عم ذقرب، وهب كرب) ترد لأول مرة في النقوش اليمنية القديمة.

- تكمن أهمية النقش (Na16) بأنه يذكر لأول مرة بصيغة (يوم صيد ود). وتعد إضافة جديدة إلى نقوش الصيد الديني المقدس المعروفة للآلهة الأخرى في اليمن القديم. ويتميز النقش (Na17) بذكر ثلاثة من معابد ود المسماة علب وقروان وحاجر مع رموزه: حرفي (أ ب) وأشكال حيوانية مقدسة كالوعل والغزال والثور والثعبان والنسر والحمام. وتعد إضافة مهمة إلى لوحات العبادة الأخرى المعروفة للمعبود نفسه.

8 BRM=29) سجله هوف عثت [...] وابنه يدم بنو بذل الغيمانيون (ب ن و/ ب ذ ل/ أ غ ي م ن) اتباع ذي غيمان الذين تقربوا للإله ألقه تهون بعل أوام بتمثال من أجل سلامة ابنه يدم بن بذل (ب ن/ ب ذ ل) وليحفظه وأخاه ابني بذل (ب ن ي/ ب ذ ل) وليمنحهم رضا وحظوة سادتهم ينعم اذرح وابنيه اب كرب ويكر بني ذي غيمان وذو ناس ولكل ما كان ويكون فيه الخير لاتباعه بني بذل (ب ن ي/ ب ذ ل) بجاه الإلهين عثر وألقه (بافقيه ورويان 1978 م: 48).

يستشف من النقوش أن أغيمن جمع غيماني نسبة إلى الشعب/القبيلة غيمان الذي منه أسرة بن/بني/ بنو بذل المنتمي إليها خارف ويهفرع وهوف عثر وأبنائه وغيرهم. يلاحظ أن بعض النقوش تذكر اسم الأسرة أو الأسر المتحالفة دون ذكر اسم الشعب، والبعض الآخر يذكر اسم الأسرة والشعب معاً. دون أن يعرف سبب انتماهم لشعب غيمان وسادته بني ذي غيمان، وربما يكون نوعاً من التبعية الاجتماعية السياسية أو علاقة اقتصادية بمنفعة مشتركة.

من جهة أخرى، نعرف أسرة قتبانية تحمل الاسم نفسه بصيغة ذال ب ذ ل (RES 3902, Nr.186)، وعلم بصيغة ب ذ ي ل في المعينية (YM 26580) و القتبانية (RES 3902, Nr.115)، وبصيغة ب ذ ل في السبئية (CIH 770) والقتبانية (Hayajneh, 1998: 94) والثمودية (Shatnawi, 2002: 654) والصفوية، وبصيغة ب ذ ل ه في الصفوية (Harding, 1971: 99).

وتقابل بَذل، بُذيل، بَذال في المصادر العربية

الأصحاب في معرفة الإنسان، حققه ك. و. سترستين، منشورات المدينة، بيروت، ط ٢، (١٩٨٥ م).
الزبير، محمد بن (الإشرف): سجل أسماء العرب، مج ٣-٤، موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، جامعة السلطان قابوس مسقط، مكتبة لبنان، (١٩٩١ م).
الزيدي، محمد مرتضى: تاج العروس من جواهر القاموس، ج ٢٨، تحقيق: محمود محمد الطناحي، إصدار وزارة الإعلام في الكويت، (١٩٩٣ م).
ابن منظور، جمال الدين محمد: لسان العرب، دار المعارف القاهرة (د.ت).

الهمداني، أبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب: الإكليل، ج ٢، تحقيق: محمد بن علي الأكوغ، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، (١٩٦٦ م).
الإكليل، ج ٨، تحقيق: محمد بن علي الأكوغ، دار التنوير، بيروت، ط ٤، (١٩٨٦ م).

الإكليل، ج ١٠، تحقيق محمد بن علي الأكوغ، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء، ط ١، (١٩٩٠ م، أ).

صفة جزيرة العرب، تحقيق: محمد بن علي الأكوغ، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ط ١، (١٩٩٠ م، ب)
ثانياً: المراجع العربية والمعربة.

الإرياني، مطهر علي: في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط ٢، (١٩٩٠ م).

بافقيه، محمد عبد القادر: تاريخ اليمن القديم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ط ٢، (١٩٨٥ م).

- لعل أقدم ذكر لمعبد لميس المكرس لحاجر معبود غيمان، ورد منفرداً في النقش (Na 21). وتكمن أهمية النقشين (Na 22;25) بأتهما الشاهدين الوحيدين على وجود رشو (كاهن) لحاجر، وهو رزن من بني ورد في معبده العرار الذي يذكر هنا لأول مرة مع رمزه حرفي (زح) وحرفي (ه ذ). وكان رزن معاصراً ليهفرعم ذرحان من بني سميع وربات المأذنيين الرشو(الكاهن) للإله ود في معبديه حاجر و مهعلل أيام المكرب السبئي يكرب ملك وتر حوالي النصف الثاني من القرن الثامن ق.م (Na13;14;26). وقد بينت النقوش أن حاجر معبود غيمان هو في الواقع أحد وجوه ود معبود مأذن، وإن غيمان في مراحل مختلفة من تاريخها كانت تابعة أو على الأقل في حالة تحالف واتحاد قبلي مع مأذن وحاميه ود القمر الذي حمل الاسم نفسه في كافة الممالك اليمنية القديمة.

قائمة المصادر والمراجع:
أولاً: المصادر العربية.

القرآن الكريم.

الحميري، نشوان بن سعيد: ملوك حمير وأقبال اليمن، قصيدة نشوان بن سعيد الحميري وشرحها، تحقيق علي بن إسماعيل المؤيد، وإسماعيل بن أحمد الجرافي، دار الكلمة، صنعاء، ط ٣، (١٩٨٥ م).

الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر: مختار الصحاح، طبعة جديدة اعتنى بها يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بيروت، (٢٠٠٤ م).

ابن رسول، السلطان الملك الأشرف عمر بن يوسف: طرفة

(٢٠٠٠م).

الشيبية، عبدالله حسن: "الديانة في اليمن القديم"، ترجمات يمانية، منشورات دار الكتاب الجامعي، (٢٠٠٨م)، ص ١٠٧-٢٤٢.

صدقة، إبراهيم صالح: آلهة سبأ كما ترد في نقوش محرم بلقيس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، معهد الآثار والاثنولوجيا، (١٩٩٤م).

الصلوي، إبراهيم محمد: "أعلام يمانية قديمة مركبة، دراسة عامة في دلالاتها اللغوية والدينية"، (مجلة دراسات يمنية، العدد ٣٨، ١٩٨٩م)، ص ١٢٤-١٤٢.

"نقش جديد من نقوش الاعتراف العلني دراسة في دلالاته اللغوية والدينية"، (مجلة الآداب، جامعة صنعاء، العدد ٢٠، ١٩٩٧م)، ص ٢٢-٤٥.

طيران، سالم أحمد:

"نقش سبئي إهدائي جديد لمعبود سبأ الرئيس إل مقه"، دراسات في الآثار (الكتاب الثاني) جامعة الملك سعود، الرياض، (٢٠٠٩م)، ص ٥٩-٩٦.

"نقوش عربية جنوبية قديمة من شعب النغرة"، (مجلة العصور، مج ١١، ج ١، ٢٠٠١م)، ص ٧-٤٢.

عبدالله، يوسف محمد: أوراق في تاريخ اليمن وآثاره، دار الفكر، بيروت-دمشق، ط ٢، (١٩٩٠م).

عريش، منير: "تساؤلات جديدة حول تاريخ نشوء الممالك العربية الجنوبية في القرن الثامن قبل الميلاد"، (مجلة حوليات يمنية، العدد ٤، ٢٠٠٩م)، ص ٦٥-٧٨.

عريش، منير وأودوان، ريمي: مجموعة القطع النقشية والأثرية من مواقع الجوف، المتحف الوطني بصنعاء،

"مملكة مأذن...شواهد وفرضيات"، (مجلة دراسات يمنية، العدد ٣٤، ١٩٨٨م)، ص ٢٠-٢٧.

بافقيه، محمد عبد القادر وروبان، كرستيان: "من نقوش محرم بلقيس"، (مجلة ريدان، العدد ١، ١٩٧٨م)، ص ١١-٥٦.

بيستون، أف: قواعد النقوش العربية الجنوبية، كتابات المسند، ترجمة رفعت هزيم، جامعة اليرموك، (١٩٩٥م).

بيستون، أف وآخرون: المعجم السبئي، لوفان الجديدة، بيروت، (١٩٨٢م).

الحجري، محمد بن أحمد: مجموع بلدان اليمن وقبائلها، مج ١-٢، تحقيق وتصحيح ومراجعة: إسماعيل بن علي الأكوغ، دار الحكمة اليمنية، صنعاء، ط ١، (١٩٨٤م).

دارل، كرستيان: "المعابد"، اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة بدر الدين عرودكي، مراجعة يوسف محمد عبدالله، دمشق، ط ١، (١٩٩٩م)، ص ١٣٠-١٣٥.

الذبيب، سليمان بن عبد الرحمن: معجم المفردات الآرامية القديمة، دراسة مقارنة، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، (٢٠٠٦م).

ريكمنز، جاك وآخرون: نقوش خشبية قديمة من اليمن، منشورات المعهد الشرقي في لوفان، (١٩٩٤م).

السعيد، سعيد فايز: "نقوش عربية قديمة من البرك (المملكة العربية السعودية)"، (مجلة الدارة، العدد ٤، السنة ٢٢، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م)، ص ١٢١-١٦١.

الشرعة، نايفة فرحان: أسماء أعلام من البادية، دراسة مقارنة (صفوي، ثمودي، لحيازي)، الأكاديمية للنشر،

- ج ٢، صنعاء، (٢٠٠٧م).
عريش، منير والحلبي، محمد: "أول نقش سبئي يذكر مدينة حدة / صنعاء في حوالي القرن الثاني قبل الميلادي"، (مجلة) آدماتو، العدد ٢، (٢٠٠٥م)، ص ٣٩-٤٤.
- العريقي، منير عبد الجليل: الفن المعماري والفكر الديني في اليمن القديم (من ١٥٠٠ ق.م حتى ٦٠٠م)، مدلولي، (٢٠٠٢م).
- العميسي، فضل محمد: الزخارف والمنحوتات الحجرية في الفترة الحميرية (١١٥ ق م - ٥٢٥ م) محافظة ذمار، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث-المغرب، (٢٠٠٨م).
- العنزي، ناصر محمد: التنوين في أسماء الأعلام العربية قبل الإسلام (نصوص المسند)، دار القوافل، الرياض، (٢٠٠٣م).
- القحطاني، محمد سعد: آلهة اليمن القديم الرئيسة ورموزها حتى القرن الرابع الميلادي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم الآثار، (١٩٩٧م).
- مرسي، وائل فتحي: المجتمع اليمني القديم، دراسة من خلال المناظر والنقوش، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الآثار، قسم الآثار، (٢٠٠٦م).
- المقحفي، إبراهيم أحمد: معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ٢، دار الكلمة، صنعاء، (٢٠٠٢م).
- مكياش، عبدالله أحمد: أسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، معهد الآثار والأثروبولوجيا، (١٩٩٣م).
- مكياش، عبدالله والزبيدي، خيران: "نقش قتباني جديد من وادي مرخة"، (مجلة) كلية الآداب جامعة عدن، العدد ٥٥، (٢٠٠٨م)، ص ٦٧-٨٨.
- الناشري، علي محمد: ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ وذي ريدان-دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم-إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء، (٢٠٠٤م).
- اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي، دراسة تاريخية من خلال النقوش، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، (٢٠٠٧م).
- "اليمن موحد تحت رؤية سبأ"، (مجلة) آداب الحديد، العدد ١، (٢٠١٠م)، ص ٣٦١-٣٧٥.
- "آثار ونقوش من جبل قروان"، (مجلة) الباحث الجامعي، جامعة إب، العدد ٢٧، (٢٠١١م)، ص ١٨١-٢١٤.
- "مأذن في المصادر النقشية"، حولية كلية الآداب-جامعة تعز، العدد ٢، (٢٠١٢م)، ص ١٨١-٢٠١.
- "نقوش سبئية ورسوم صخرية أخرى من جبل قروان"، (قيد النشر) قُدّم في المؤتمر السبئي (١٧)، باريس (٦-٨ / ٦ / ٢٠١٣م)، ص ١-٣٠.
- "الآثار والكتابات السبئية في جبل الأسود"، مقدم للنشر في مجلة كلية التربية الأساسية جامعة المستنصرية (١١ / ١١ / ٢٠١٤م)، ص ١-٣٠.
- نجيم، أدهم عبدالله: أشكال الطيور في الفن اليمني

- I, Chronological framework & historical Sources, Liverpool University press, (1994).
- Leslau, W:** Concise Dictionary of Ge 'ez (Classical Ethiopic) Wiesbaden: Harrassowitz, (1989).
- Maraqten, M:** Die Semitischen personennamen in den alt - und reichsaramaischen Inschriften aus Vorderasien, Texte und Studien zur Orientalistik 5. Hildesheim: Olms. (1988).
- Müller, W.W:** " Neuentdeckte Sabaeisch Inschriften AUS AL-HUQQA", in NESE, 1. (1972). P.102-121.
- Ricks, D.S:** Lexicon of Inscriptonal Qatabanian (studia phol 14), Roma, (1989).
- Al-Said, S.F:** Die Personennamen in den minäischen Inschriften: Eine etymologische und lexikalische Studie im Bereich der Semitischen Sprachen, Wiesbaden: Harrassowitz. (1995).
- Al-Salamy, M.A:** Sabäisch Inschriften aus dam **Hawlan**, Dissertation Zur Erlangung des akademischen Gades Doctor Philosophiae. (2007).
- Al-Sekaf, A:** La Geographie tribale du Yēmen antique, these pour Le doctorat de L'universite de La Sorbonne nouvelle, Paris III, (1985).
- Shatnawi, M.A:** Die Personennamen in den tamudischen Inschriften Eine lexikalisch-grammatische Analyse im Rahmen der gemeinsemitischen Namengebung, Ugarit-Forschungen Año - Número القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم الآثار، (٢٠١٢م).
- ثالثاً: المراجع الأجنبية.
- Abdalla, Y.M:** Die Personennamen in al Hamdanis al-Iklil und ihre parallelen in den altsdarabischen inschriften, Tübingen, (1975).
- Arbach, M:** Lexique madhabien. Compare aux lexiques Sabeen, qatabanite et hadramawtique, Aix - en - Provence, (1993 a)-Repertoire des noms propres madhabiens .Aix - en - Provence –Dissertation - . (1993 b).
- Beeston, A.F.I:** " Kingship in Ancient South Arabia", in JESHO, 15,(1972),p.256-268 .
- Biella, J.C:** Dictionary of Old South Arabic, Sabaeen Dialect. Harvard Semitic Studies 25. Chico: Scholars, (1982).
- Harding, G:** An Index and Concordance of pre-Islamic Arabin Names and Inscriptions. University of Toronto Press, (1971).
- Hayajneh. H:** Die Personennamen in den qatabanischen Inschriften Lexikalische und grammatische Analyse im kontext der semitischen Anthroponomastik. Hildesheim: Olms. (1998).
- Jamme, A:** Sabaeen Inscriptions from Mahram Bilqis (Marib), Baltimore, (1962).
- Kitchen, K.A:** Documentation for Ancient Arabia, part

- 34 - (2002).
- Al Sheiba, A.H:** Die Ortsnamen in den Altsüdarabischen Inschriften. Mainz, (1987).
- Sholan, A:** Frauennamen in den altsudarabischen Inschriften: Texte und Studien Orientalistik 11 -Hildesheim: Olms- (1999).
- Stark, J.K:** Personal names in Palmyrene inscriptions. Clarendon Press, Oxford. (1971).
- Tairan, S.A:** Die Personennamen in den altsabäischen **Inschriften:** Ein Beitrag zur altsudarabischen Namengebung (Texte und Studien zur Orientalistik, Band. 8), Hildesheim. (1992).

قائمة الاختصارات:

- AO = مجموعة نقوش متحف اللوفر
- BRM = بافقيه ورويان، نقوش من محرم بلقيس
- CIH = Corpus Inscriptionum Semiticarum
- DJE = مجموعة نقوش البعثة الألمانية
- Fa = مجموعة نقوش أحمد فخري
- Gl = مجموعة نقوش جلازر
- Ir = مجموعة نقوش مطهر الإيراني
- Ja = مجموعة نقوش ألبرت جام
- JESHO = Journal of Economic and Social History of the Orient.
- Lu = مجموعة نقوش لوندلين
- Na NESE = Neue = مجموعة نقوش علي الناشري
- RES = Ephemeris für Semitische Epigraphik

RES = Repertoire d'epigraphie Semitique

Ry = مجموعة نقوش جونزالك ريكرمان

SM = مجموعة نقوش محمد السلامي

YM = مجموعة نقوش المتحف الوطني

ZI = مجموعة نقوش زيد عنان

أسماء الأعلام الواردة في النقوش:

1- أسماء الأشخاص:

- ال ف رع (Na 28)
- ت ب ع ك رب (Na 20/1-2)
- ح م د (Na 19)
- خ رف (Na 30)
- ذ رح ن (Na 29)
- ر زن م (Na 22;25/1)
- ع م (ذ) ق رب (Na 23/1)
- ف رع ال (Na 27)
- [ف] رع ت (Na 24)
- و ه ب ك رب (Na 21/1)
- (ي ه) ف رع م (Na 26 / 1.4)

2- أسماء الأسر والقبائل:

- ب ذ ل (Na 30)
- ت ب ع م (Na 21/1-2)
- ر ب ت (Na 26/3)
- س م ي ع (Na 26 / 2.5)
- ع ق س م 2 (Na 20/4)
- و ر د م (Na 22/1-2; 25/1)
- و ه ب م (Na 20/2-3)

أسماء الآلهة والقباه ومعايها:

أسماء الآلهة:

ح ج ر م (Na20/25/2;22;21/2-3;4)

و د م (Na 16;17/1-2;18)

ألقابها ومعايها

ح ج ر (Na 17/3)

ح ج ر م (Na 16/1)

ع ر ن (Na 22; 25/2)

ع ل ب م (Na 17/1)

ق ر [و] ن (Na 17/1)

ل م س (Na 21/3)

الملاحق



اللوحة 1: نقش (Na 16)



اللوحة ٢ (أ-ث): نقوش (Na 17;18;19)



اللوحة ٣: نقش (Na 20)



اللوحة ٤ : نقش (Na 21)



اللوحة ٥ أ، ب: نقش (Na 22)



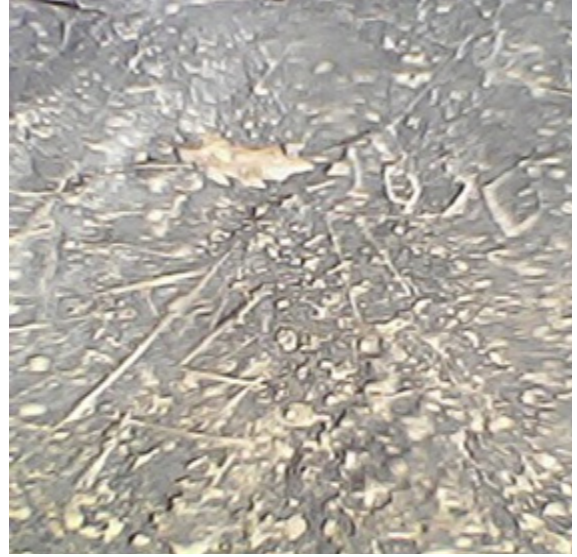
اللوحة ٦ (أ-ث): نقوش (Na 23; 24; 25)



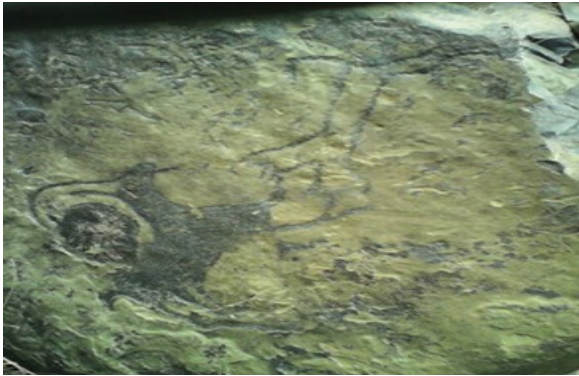
اللوحة ٧ (أ-ت): نقوش (Na 26) مع رسوم منها وعل.



اللوحة ٩: نقش (Na 29).



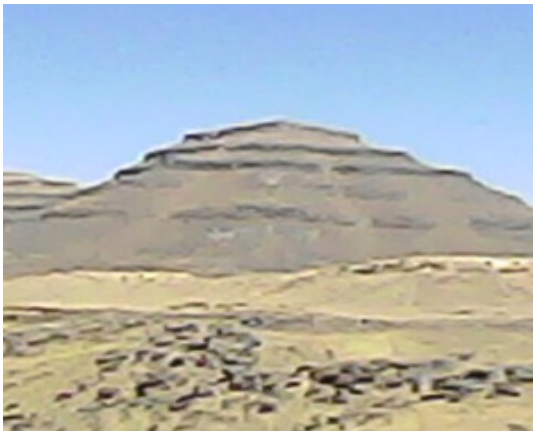
اللوحة ٨: نقش (Na 27; 28).



اللوحة ١١: منظر صيد بالخيل والكلب لصيد وعل.



اللوحة ١٠: نقش (Na 30).

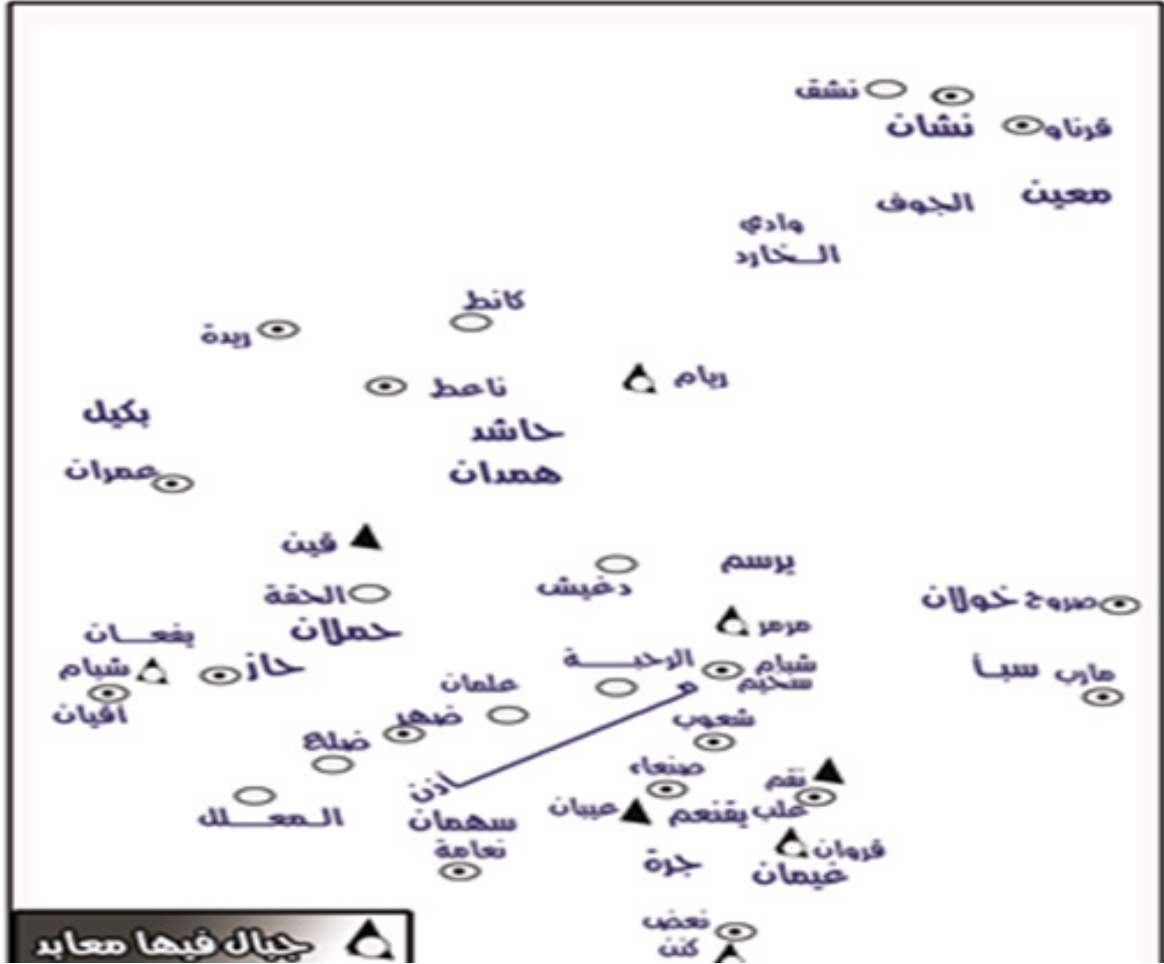


اللوحة ١٣: منظر عام لجبل قروان أخذت اللوحة من موقع

شعب الباسقي في الجهة الغربية الجنوبية.



اللوحة ١٢: غزال بين ثعبان ونسر.



خريطة ١: أرض مأذن وما جاورها.

An Analytic Study of a New Sabaean Inscription from Mount Qrwan (Yemen)

Dr. Ali Mohammed Al- Nashiry

Assoc. prof.- Dep. of History, Faculty of Art, Hudaydah University- Yemen

(Dates of receipt 22/ 6 /1435H; date of publication 9 /4 /1436H)

Keywords: inscriptions, Qrwan, Sabaean, Yemen

Abstract: This paper is an analytic study of a new Sabaean inscriptions Written in Musnad script that were recently found in Mount Qrwan. The Texts read into Arabic letters, translated in classic Arabic. It interprets and analyzes these inscriptions and traces their historical course. The work was an attempt to understand the history of the region and the relation of people with their social and religious environment., the importance of the research lies in the new archeological and historical facts concluded from those inscriptions.